

مضيق هرمز □□ ماذا تعرف عن أهم 21 ميلاً في العالم؟



الاثنين 13 أبريل 2026 12:00 م

سلطت وكالة "اسوشيتد برس" الضوء على مضيق هرمز الذي أغلقته إيران عقب تعرضها لهجوم أمريكي - إسرائيلي في 28 فبراير، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط عالمياً بشكل حاد، وباتت الأهمية البالغة للمضيق واضحة للعيان □

وفيما يلي نظرة على أهمية المضيق في الخرائط والرسوم البيانية:

ما هو مضيق هرمز؟

مضيق هرمز هو ممر مائي ضيق بين الخليج العربي وخليج عمان، ويُستخدم لنقل عدد من السلع القيّمة، وأبرزها النفط □

لماذا يكتسب مضيق هرمز أهمية؟

يمر عبر مضيق هرمز يومياً نحو حُمس النفط المتداول عالمياً □ وتُعدّ السعودية والعراق والإمارات والكويت وإيران من كبار مُصدّري النفط □ ويبلغ عرض المضيق في أضيق نقطة له حوالي 21 ميلاً (34 كيلومتراً).

ويتعين على السفن التي تمر عبر المضيق اتباع معرّات ملاحية ضيقة للتنقل بأمان في المياه الضحلة، مما يجعلها نقطة اختناق أكثر من أي وقت مضى □

ما مقدار النفط الذي يتدفق عبر المضيق - وإلى أين يذهب؟

تُعدّ دول الخليج من بين أكبر منتجي النفط الخام في العالم □ كما أنها تنتج كميات كبيرة من المنتجات المكررة، مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات □

وتُصدّر نسبة كبيرة من النفط الذي يمر عبر المضيق إلى آسيا ، وتُعدّ الصين والهند واليابان من كبار المستوردين □ ونظراً لأن أسعار النفط تُحدّد دولياً، فإنّ الاضطرابات في الشرق الأوسط تؤثر على الأسعار في كل مكان، حتى في الدول البعيدة التي تمتلك مواردها الخاصة □

كيف أثرت الحرب على حركة الملاحة في المضيق؟

انخفضت حركة السفن في المضيق بشكل كبير منذ بداية الحرب □ واستهدفت إيران البنية التحتية النفطية في الخليج العربي، حيث أطلقت طائرات مسيرة ومواريخ على الموانئ ومصافي إنتاج النفط □ وأوقفت بعض حقول النفط إنتاجها، مما أدى إلى انخفاض كمية النفط المتاحة للتصدير □

وحتى 17 مارس، لم تستهدف إيران سوى حوالي 20 ناقلة نفط بشكل مباشر، إلا أن هذا التهديد كان كافياً لرفع تكاليف التأمين وردع الشاحنات الأخرى عن محاولة العبور □ ولا تزال إيران تشحن نفطها عبر المضيق □

وتستخدم إيران الصواريخ والطائرات المسيّرة الرخيصة لاستهداف البنية التحتية في الخليج □ ونظراً لإمكانية إنتاج هذه الطائرات المسيّرة بأعداد كبيرة، واضطرار ناقلات النفط للإبحار على مقربة من السواحل الإيرانية، يصعب التصدي لها □

هل يمكن تصدير النفط دون استخدام المضيق؟

يمكن لبعض خطوط الأنابيب في المنطقة أن تتجاوز مضيق هرمز، لكن قدرتها محدودة

وحتى مع تجنب المضيق في نقل النفط، فإن ذلك لا يضمن بالضرورة حمايته من الخطر فقد شنت إيران هجمات على ينبع، على ساحل البحر الأحمر السعودي، وعلى ميناء الفجيرة الإماراتي الواقع خارج المضيق مباشرة

كيف يؤثر انخفاض صادرات النفط على العالم؟

انخفاض الإمدادات العالمية يعني ارتفاع الأسعار في كل مكان، وهو ما يفيد بعض الدول المنتجة للنفط، مثل روسيا، لكنه يؤثر سلباً على المستهلكين ففي الولايات المتحدة، وهي دولة مُصدّرة رئيسة للنفط، يتجاوز متوسط سعر البنزين على مستوى البلاد 4 دولارات للجالون، بزيادة أكثر من دولار واحد منذ بداية الحرب

وأظهر استطلاع رأي حديث أن 45% من الأمريكيين قلقون "بشكل كبير" أو "بشكل بالغ" بشأن قدرتهم على تحمل تكاليف البنزين في الأشهر القليلة المقبلة

وتم الإفراج عن بعض احتياطات النفط الاستراتيجية لتخفيف الضغط على السوق، لكنه إجراء مؤقت، وسيتوقف الأثر الكامل لهذا الاضطراب على مدة استمراره

<https://apnews.com/article/the-worlds-most-important-21-miles-0000019d2fbfd29daffdeffc72e0000>